

آلية إكتشاف ودعم الطلاب المتعثرين وحدة ضمان الجودة بكلية العلاج الطبيعي

آلية اكتشاف ودعم الطلاب المتعثرين

يمثل التعثر الأكاديمي للطلاب أحد أهم العوامل في الهدر الأكاديمي وعدم الاستخدام الأمثل للموارد حيث يقضي هؤلاء الطلاب وقتاً أطول في دراستهم الجامعية وبالتالي يحتاجون لموارد أكثر ولذلك لابد من دراسة العوامل التي تؤدي إلى تعثر الطلاب وتطوير الاستراتيجيات لتقليل آثاره السلبية

الطالب المتعثر هو الطالب الذي:

- يواجه صعوبات أو مشكلات في العملية التعليمية نتيجة ظروف تتعلق بمستوى الفهم والتركيز أو ظروف نفسية، اجتماعية أو مادية.
- يحصل على معدل تراكمي أقل من 2 بعد مرور عام أكاديمي كامل على التحاقه بالجامعة أو أي من الفصول الدراسية اللاحقة أو الطالب الراسب في مقرر أو أكثر خلال الفصل الدراسي ويتم وضعه تحت المراقبة الأكاديمية.
- يحصل في درجات التقييم الدورية خلال الفصلين الدراسيين على درجة أقل من 50% من درجات التقييم الكلية للمقرر التي تشمل الاختبارات الدورية - متابعة عدد أيام الحضور - التفاعل المباشر مع المحاضر أثناء الدرس.

أولاً: آليات تحديد واكتشاف ومتابعة المتعثرين دراسياً:

تنتهج الجامعة المصرية الصينية آلية شاملة لتحديد واكتشاف ومتابعة الطالب المتعثر منذ بداية الفصل الدراسي الأول لالتحاقه كمستجد بالكلية إلى أن يتم تخرجه ويتم تحديد واكتشاف الطالب المتعثر من خلال الآتي:

1. من خلال الأساتذة المحاضرين

وذلك من خلال الملاحظة الشخصية والكشف المبكر لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة للطلاب في المحاضرة والدروس العملية أو أي أنشطة تعليمية أخرى مرتبطة بالمقرر وتسجيل مدي تجاوبه فيها وفي تنفيذ الأنشطة والتكليفات المطلوبة وكذلك ذوي القدرة المحدودة في التحصيل أثناء الأنشطة التعليمية ومتكرري الغياب في الجلسات التعليمية.

2. من خلال نتائج الاختبارات

تكرار تعثر الطلاب في الاختبارات القصيرة والنصف فصلية وكذلك في الاختبارات الشفهية وصولاً إلى نتائج الاختبارات النهائية. ويتم ذلك من خلال حصر نتائج التقييم المستمر للمقرر والاختبارات القصيرة والفصلية الخاصة بالدروس العملية أو المحاضرات النظرية أو أي تكليفات أخرى تطلب من الطالب وتعزيزها بمعلومات إحصائية ورسوم بيانية تعطى مؤشر لمستوى الطالب.

3. من خلال المرشد الأكاديمي

المرشد الأكاديمي هو الشخص الأساسي والفعال في اكتشاف الطالب المتعثر، وتكون من مهامه:

- i. يسجل المرشد الأكاديمي في الملف الخاص بكل طالب والذي يحتوي على البيانات الشخصية للطالب وطرق التواصل معه والمقررات المسجل بها وكذلك تقرير أداء الطالب الأكاديمي (ملف الإنجاز) والذي يظهر فيه منحنى المعدل التراكمي العام في الفصول الدراسية المختلفة والساعات المنجزة والمتبقية اللازمة لتخرجه (نموذج المرشد الأكاديمي عن الطلاب المتعثرين) بالإضافة الي مؤشرات مدى تقدم الطالب في كل مقرر من خلال:

- كشف تسجيل حضور الطالب
- نتائج التقييم الخاصة بالطالب والتي تتبع الطرق المنصوص عليها في توصيف المقرر
- ii. يخصص المرشد الأكاديمي ساعتان أسبوعيا لمتابعة الطلاب المعني بإرشادهم والوقوف على حالتهم الأكاديمية والنفسية والاجتماعية.
- iii. التحفيز للمشاركة في الأنشطة.
- iv. يتواصل المرشد الأكاديمي مع أساتذة المقررات والهيئة المعاونة لمتابعة حالة الطلاب المتعثرين لديه وللوقوف على مدى تقدمهم أو استمرار تعثرهم .

ثانيا : آلية دعم ورعاية الطلاب المتعثرين دراسيا:

- i. الآليات والإجراءات العامة المطبقة لدعم ورعاية الطلاب المتعثرين:
 - تنظيم جلسات تعليمية إضافية عن طريق أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لدعم الطلاب المتعثرين أكاديميا.
 - جذب الطلاب المتعثرين للتواصل مع الأساتذة لرعايتهم أكاديميا والتعرف على مشكلاتهم عن قرب وذلك من خلال لقاء الطلاب في الساعات المكتبية المخصصة للأساتذة.
 - دعم الطلاب المتعثرين أكاديميا من خلال المرشد الأكاديمي. في حال كانت أسباب التعثر مشاكل اجتماعية أو نفسية فيتم مشاركة أولياء الأمور وتحديد مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين برعاية الشباب أو النفسيين للتعامل مع هؤلاء الطلاب من أجل العمل على تخطي تلك المشاكل.
 - في حالة ما إذا ثبت عدم إحراز أي تقدم من خلال الدعم والرعاية الأكاديمية فيتم تقديم النصح للطالب في حضور ولي الأمر بتغيير المسار / التخصص أو القسم العلمي بما يتفق مع ميوله وقدراته.
- ii. الآليات والإجراءات التفصيلية المطبقة لدعم ورعاية الطلاب المتعثرين خلال العام الأكاديمي:

1. بعد انتهاء الفصل الدراسي وإعلان النتائج

- مراجعة نتائج اختبارات نهاية الفصل الدراسي والتقييمات النهائية في المقررات المختلفة لمتابعة الطلاب المتعثرين وتقييم نتائجهم في ضوء الدعم الأكاديمي المقدم لهم وعمل تحديث لقاعدة البيانات الخاصة بهم ورفع أسماء من تخطي مرحلة التعثر منهم وإضافة المتعثرين الجدد لها بالإضافة الي إعادة حصر وتقييم الحالات الحرجة منهم.
- مراجعة تقرير أداء الطالب الأكاديمي (ملف الإنجاز) من خلال مرشده الأكاديمي لقياس مدى تقدم الطالب الدراسي.
- مراجعة السجل الدراسي للطالب والمقررات التي درسها الطالب ومطابقتها مع شجرة المقررات للبرنامج المقيد عليه الطالب (Academic Plan) بما في ذلك المقررات الاختيارية لضمان تحقيق الطالب النصاب المطلوب واللازم للتخرج .

2. قبل بداية التسجيل في الفصل الدراسي الجديد

- يجتمع كل مرشد أكاديمي قبل بداية الفصل الدراسي مع الطلاب المتعثرين دراسيا ليتعرف على أسباب التأخر والتعثر ويناقشهم ويقدم لهم النصح ويزرع فيهم القناعة بتأثير تأخرهم الدراسي على مستقبلهم ويوجههم بكيفية التغلب على ظروفهم ومشاكلهم ويعمل على خلق الدافعية نحو التعلم الجيد ويستمع لمقترحاتهم وما يحتاجون من دعم ويساهم في وضع خطة لمعالجة ذلك بالتنسيق مع المرشد الأكاديمي العام. تجمع الآراء والمقترحات لصياغتها في إطار خطة يتولى فريق الإرشاد تنفيذها بالتنسيق مع إدارة الكلية.
- عمل اجتماع للجنة الارشاد الأكاديمي على مستوى الكلية والمكونة من المرشدين الأكاديميين العموم بالكلية وبرئاسة وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب لأستعراض نتائج عمل لجان الارشاد ودعم المتعثرين بالكلية وحصر الحالات الحرجة منهم وإعادة تقييم أسباب تعثرهم والمشكلات التي أدت الى ذلك وإيجاد حلول لها والمطالبة بتحديث الخطط الدراسية وخطط التخرج والدعم الأكاديمي اللازم لهم في ضوء نتائج امتحانات نهاية الفصل حتى يتسنى رفع معدل انجازهم في الفصل الدراسي التالي . يتم استدعاء ولي الأمر وأطلاعه على موقف الطالب أكاديميا ومدى تقدم أدائه او استمراره في التعثر ومشاركته في اتخاذ القرار المناسب بشأنه متى دعت الحاجة لذلك كما يتم الاستفادة من هذه اللقاءات استطلاع آرائهم ومقترحاتهم بشأن الدعم الأكاديمي الذي يتلقوه من لجنة رعاية الطلاب المتعثرين بالكلية والجامعة ومدى رضاهم عن آليات الرعاية والدعم المقدم لهم. في حالة ما إذا ثبت عدم إحراز أي تقدم في أداء الطالب المتعثر من خلال الدعم والرعاية الأكاديمية يتم تقديم النصح للطالب وولي أمره

بضرورة تغيير المسار الأكاديمي / القسم أو الشعبة بما يتفق مع ميوله وقدراته وذلك تفاديا لأي مشكلة قد يتعرض لها الطالب مثل الفصل.

3. أثناء الفصل الدراسي

- يتم عقد لقاءات مع الطلاب أثناء الفصل الدراسي لمتابعتهم و لبحث مشكلاتهم الدراسية بشكل دوري من خلال المرشد الأكاديمي لتقديم الدعم للطلاب.

i. قبل اختبارات منتصف الفصل

- يتم متابعة الطالب دوريا وخصوصا عن مدى التزامه بالحضور ومدى التزامه بتسليم التكاليفات المطلوبة منه وحثه على المذاكرة وتوجيهه بشكل صحيح على مدار الفصل الدراسي في حال واجهته أي مشكلة في أي مقرر

ii. بعد اختبارات منتصف الفصل

- يتم حصر نتائج الاختبارات النصف فصلية وأي مهام مطلوبة ودراستها مع إدارة الكلية حيث يمكن تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة للطلاب في ضوءها من ضمنها (تكاليفات إضافية لهؤلاء الطلاب - عمل جلسات تعليمية إضافية - توجيههم للساعات المكتبية لأساتذة المقررات - عقد دورات تدريبية للطلاب)
- يتم تشجيع الطلاب الذين أبدوا تحسنا في مشاركتهم وفاعليتهم الفصلية وواجباتهم الدراسية أو تحسنهم في نتائج اختباراتهم أو المهام المطلوبة منهم وذلك بهدف استمرارهم في التحسن من خلال عقد لقاء حماسي معهم وعرض قصص النجاح.
- يتم حصر وتوجيه وإرشاد الطلاب منخفضي المستوى في الاختبارات النصف فصلية لرفع مستواهم ويتم الوقوف على أسباب هذا الانخفاض ومساعدتهم في أي مشكلات تواجههم في أي مقرر
- يتم اتخاذ ما يلزم من الإجراءات التالية مع الطلاب منخفضي المستوى في الاختبارات نصف الفصلية من الطلاب المتعثرين لرفع مستواهم التي قد تكون واحدة أو جميع ما يأتي:
- تخصيص حصص نظرية إضافية ورش (تقوية واختيار أكفأ الأساتذة والقادرين على التواصل مع الطلاب من ذوي السمعة التدريسية الجيدة واستخدام أساليب تدريس وأنشطة تعليمية مناسبة لهم لإعادة شرح المحاضرات الدراسية عسيرة الفهم لدى الطلاب). الإشراف على مجموعات معملية صغيرة لإعادة توضيح الدروس المعملية عسيرة الفهم لدى الطلاب/الطلاب المتعثرين بالتنسيق مع القسم.
- الإشراف على مجموعات معملية صغيرة لإعادة توضيح الدروس المعملية عسيرة الفهم بالتنسيق مع القسم.
- إعادة التقييم الفصلي للطلاب مع تنوع الأساليب المستخدمة في حالة عدم إحراز الطالب أي تقدم في أحداها وعدم الاعتماد على نوع واحد في تقييم الطالب (الاختبارات - المناقشة الشفوية - الأنشطة الفصلية - الأبحاث المقالية)

- تطبيق نظام Peer Learning في بعض الأقسام عن طريق الاستعانة ببعض الطلاب المتفوقين لمعاونة الطلاب المتعثرين في فهم ومراجعة المحاضرات.
- يلتقي أعضاء هيئة التدريس وأساتذة المقررات بالطلاب المتعثرين دراسيا أو المعرضين للتعثر من خلال الساعات المكتبية المعلنة على مكاتب أعضاء هيئة التدريس وعلى المنصة الالكترونية LMS أو يتم تحديد أوقات أخرى حسب احتياجات الطلاب وذلك لمناقشتهم في مشاكلهم العلمية وأسباب التعثر ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها.
- عمل لقاءات خاصة كمناقشات على المنصة الالكترونية LMS للطلاب المتعثرين

.iii قبل انتهاء فترة الانسحاب

- يقوم المرشد الأكاديمي بمناقشة الطلاب في نسب غيابهم في المقررات وأسباب ذلك وما اذا كانوا قادرين على استكمال المقرر أو الافضل الانسحاب منه.

.iv قبل الاختبارات النهائية

- يقوم المرشد الأكاديمي بعمل اجتماع قبل بداية امتحانات نهاية الفصل الدراسي المتابعة مدى تقدم الطلاب في كل مقرر وحثهم على الاستذكار وتشجيعهم.

.v قبل بداية الفصل الدراسي الصيفي

- في ضوء مراجعة نتائج اختبارات نهاية فصل الربيع والتقييمات النهائية في المقررات كذلك تقرير أداء الطالب الأكاديمي (ملف الإنجاز) بالإضافة لخطة الطالب والدراسية يتم في بعض الاحيان تقديم النصح والإرشاد للطالب عن طريق مرشده الأكاديمي بضرورة تسجيل مقرر أو أكثر في الفصل الصيفي فصل (اختياري) وذلك بغرض التحسين في مقرر أو أكثر لرفع المعدل التراكمي أو لتسجيل مقرر يكون متطلب سابق لمقرر آخر يطرح في الخطة الدراسية للطالب في فصل الخريف وفي حالة عدم تسجيله يتسبب في تأخر الطالب في انجاز خطته الدراسية في موعدها المحدد ومما يترتب عليه تأخر الطالب في التخرج.

ثالثا: آلية متابعة الطلاب المتعثرين دراسيا

- متابعة التقييمات والتقارير وملف الانجاز الخاص بهؤلاء الطلاب لتحديد مدى تقدمهم الأكاديمي.
- تقديم تقرير عنهم يرفع لأستاذ المقرر والمنسق الأكاديمي للمقرر.
- امداد الطلاب المتعثرين بتغذية راجعة دورية عن مدى تقدمهم والأساليب التي يستعينوا بها ليتغلبوا على نقاط الضعف لديهم.
- في حال عدم تقدم الطالب يتم رفع تقرير من المرشد الأكاديمي للطالب الي للمرشد الأكاديمي العام لاتخاذ ما يلزم

- جمع التغذية الراجعة من الطلاب والمرشد الأكاديمي والمرشد الأكاديمي العام عن مدي فاعلية الاجراءات التي تم اتخاذها لدعم الطلاب المتعثرين.